عائلات ضحايا 11 سبتمبر لبايدن: يجب إعطاء الأولوية لقضيتنا

كتبت مجموعة تمثل عائلات وأحباء ضحايا هجوم 11 سبتمبر، رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن زيارته المتوقعة إلى السعودية.

ودعت الرسالة بايدن إلى "إعطاء الأولوية عن أحداث 11 سبتمبر" في أي محادثات يجريها هو أو إدارته مع المسؤولين السعوديين أو مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وسلطت الرسالة الضوء على الأمر التنفيذي لبايدن برفع السرية عن 3000 صفحة من الوثائق المتعلقة بالهجوم، وقوله إن هذا الإجراء "يؤكد معتقداتنا الراسخة فيما يتعلق بالتورط العميق للمملكة العربية السعودية في قتل أحبائنا".

وأشارت الرسالة إلى أن الأدلة التي تم الكشف عنها في هذه الوثائق، "تؤكد أهمية عدم مكافأة المملكة وولي العهد بزيارة رئاسية تسمح لها بالاستمرار في الهروب من المسؤولية عن دورها في أفظع هجوم في تاريخ أمتنا"، مشددة على أن "المساءلة يجب أن تكون حجر الزاوية في أي مشاركة".

كما ناشدت الرسالة بايدن ألا يحذف هجمات 11 سبتمبر من مناقشاته، معتبرة أنه "إذا فعل ذلك، فسيكون ذلك بمثابة إشارة للعالم بأنك على استعداد للاستغراق سنوات أكثر في التعتيم والتعطيل السعودي، وأن أمريكا تعطي الأولوية لمصالح القوى الأجنبية والاقتصاد أكثر من حياة مواطنيها".

وتأتي الرسالة في الوقت الذي تشير فيه التقارير إلى أن بايدن وإدارته يستعدان لزيارة محتملة إلى المملكة العربية السعودية حيث تواصل أسعار الغاز في الولايات المتحدة الارتفاع عند أعلى مستوياتها على الإطلاق. ويرجح أن تكون الزيارة هي لمحاولة لإقناع الدولة الشرق أوسطية بضخ المزيد من النفط.